

برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv – بناء القدرات العالمية

لماذا يشكل برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv أهمية للصحة العمومية؟

تصور رؤية برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv على أن "الأمراض المنقولة بالأغذية والأمراض الأخرى المعدية المعوية هي سبب مشترك للعجز والوفاة الناتجين عن المرض على الصعيد العالمي. ونحن نؤمن أنها قابلة للوقاية منها وعليه فهي تضع عبئاً غير ضروري على المجتمع. وتتلخص رؤيتنا في أن تقوم كل البلدان بمنع هذه الأمراض ومكافحتها". وفي كل عام تكلف الأمراض المنقولة بالأغذية الذي تسبب فيه السالمونيلة والعوامل المرضية المعدية المعوية الأخرى الشركات والمستهلكين الأمريكيين ملايين الدولارات يتم إنفاقها في التكاليف الطبية وتكاليف العمالة. ولكن ما هو الأثر الذي تخلفه هذه الفاشيات على البلدان الأخرى؟ هل يوجد ما يكفي من قدرات الترصد للكشف عن الفاشيات والاستجابة لها؟ فالكثير من فاشيات الأمراض المنقولة بالأغذية في الكثير من البلدان لا يتم الكشف عنها، ويرجع ذلك جزئياً إلى نقص التدريب والاتصال بين القطاعات البشرية والبيطرية وقطاع الأغذية. ويعمل برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv على عكس هذا الاتجاه.

ما هي الأنشطة التي أجراها برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv في الشرق الأوسط؟

أجرى برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv 4 حلقات دراسية تدريبية حضرها اختصاصيو الميكروبيولوجيا والوبائيات في الإقليم. وفي آذار/ مارس 2007 أجرى برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv بالتعاون مع مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط، وحدة الأبحاث الطبية للبحرية الأمريكية رقم 3 ورشة العمل المتقدمة من المستوى الرابع في القاهرة بمصر. وقد شارك تسع وثلاثون اختصاصي وبائيات وميكروبيولوجيا من مؤسسات الصحة العمومية والأغذية، والطب البيطري بما فيها برامج التدريب الوبائي الميداني في الإقليم من البلدان التالية: مصر، الأردن، الكويت، لبنان، عمان، السعودية، السودان، سوريا، اليمن. وقد ركزت ورشة العمل على الترصد، والاستجابة للفاشية، وعبء دراسات الأمراض على السلمونيلة التيفية والبروسيلة، والتقنيات العملية الأساسية والمتوسطة للمعلومات الوبائية.

ما هي الأنشطة المستقبلية لبرنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv؟

يخطط برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv المضي قدماً في أثره على الصعيد العالمي عن طريق إضافة مواقع ومشروعات تدريب جديدة في أقاليم المحيط الهادئ وجنوب أفريقيا وغرب أفريقيا وغرب أوروبا. وسوف تستمر أنشطة برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv في تحسين الترصد المستند إلى المختبرات للأمراض المنقولة بالأغذية مما سيؤدي إلى تحسين الكشف عن الفاشيات والاستجابة لها على الصعيد العالمي، وبذلك سيقف العبء العالمي للأمراض المنقولة بالأغذية.

ما هو برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv؟

برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv يتكون من المؤسسات والأفراد الملتزمين بتحسين قدرة وزارات الصحة الوطنية والمختبرات المرجعية الوطنية للكشف عن الأمراض المنقولة بالأغذية والمعدية والمعوية والاستجابة لها والوقاية منها. ويشجع البرنامج الترصد المتكامل والمستند إلى المختبرات والكشف عن الفاشيات والاستجابة لها، ويكفل التعاون بين القطاعات والاتصال بين اختصاصيي الميكروبيولوجيا والوبائيات في مجالات الصحة الإنسانية والمجالات البيطرية والمعنية بالأغذية.

لماذا أنشئ برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv؟

أظهر مسح أجرته منظمة الصحة العالمية في العقد الماضي نقصاً في البنية الأساسية لترصد السالمونيلة المستند إلى المختبرات في ما يصل إلى ثلث الدول الأعضاء في المنظمة (هيريكتستاد إتش، وآخرون. الوبائيات والعنوى، 2002). وإدراكاً للأهمية الصحية العمومية للأمراض المنقولة بالأغذية، بما في ذلك السالمونيلة، والحاجة إلى تحسين القدرة على الترصد المستند إلى المختبرات، قامت منظمة الصحة العالمية، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، والمعهد الدنماركي لأبحاث الأغذية والأبحاث البيطرية بتأسيس برنامج المنظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv في كانون ثانياً/ يناير 2002.

من يشترك في برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv؟

يوجد حالياً ما يربو على 900 عضو منفرد في برنامج الأمم المتحدة Global Salm-Surv من المختبرات المرجعية الوطنية ومعاهد وطنية وإقليمية أخرى معنية بمجالات الصحة العمومية والمجالات البيطرية والمعنية بالأغذية في 142 دولة. ويتكون أعضاء برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv من اختصاصيي الميكروبيولوجيا والوبائيات الذين يعملون في خدمات الصحة العمومية، والخدمات البيطرية والمعنية بالأغذية أو الصحة البيئية.

ماذا يترتب على برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv؟

يتكون برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv من 6 مكونات: حلقات دراسية دولية في مجال التدريب، مجموعة المناقشة عبر الوسائل الإلكترونية، نظام الضمانة النوعية الخارجية، مصرف قطري للبيانات المعنية بالسالمونيلة، والمشروعات المركزة الإقليمية والوطنية، وخدمات الأمصال الضدية واختبار المرجعيات. ويعد المكون الرئيسي لبرنامجنا هو الحلقات الدراسية الدولية في مجال التدريب.

يعقد برنامج منظمة الصحة العالمية Global Salm-Surv حلقات دراسية تدريبية في 14 موقفاً حول العالم. وعلى نحو نمطي، يحضر 30-40 مشاركاً من 10-12 دولة كل حلقة دراسية والتي تمتد إلى أسبوع. وتتراوح مستويات الحلقات الدراسية بين الأساسي أو المتوسط أو المتقدم ويعتمد ذلك على المهارات المطلوبة في كل إقليم. وقد عقد البرنامج حتى الآن 45 حلقة دراسية تدريبية دولية باللغات الصينية، والإنجليزية، والفرنسية، والبرتغالية، والأسبانية، والروسية لما يربو على 800 اختصاصي ميكروبيولوجيا ووبائيات من أكثر من 120 دولة.